

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٩١) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه محمد وعلىه وصحبه وسلم. هذا هو المجلس - 00:00:06

التاسع عشر من اجتماعنا على قراءة كتاب الأمال على مختصر البخاري. اتفضل يا أحمـد. آآ وصلنا إلى الحديث رقم سبعة وثمانين. اهـ ستـمية وسبـعة وثمانـين سـتمـائـة وسبـعة وثمانـين من كتاب الجنـائز. اتفـضلـ يا أـحمدـ. أـحسنـ اللهـ يـأـكـمـ. قالـ رـحـمـنـاـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـيـاهـ عـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـنـاـ فـيـ جـنـازـةـ فـيـ بـقـيـعـ الـغـرـقـدـ فـاتـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

00:00:16

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـعـدـ وـقـعـدـنـاـ حـوـلـهـ مـعـهـ مـخـصـرـةـ فـنـكـسـ فـجـعـلـ يـنـكـثـ بـمـفـصـلـتـهـ ثـمـ قـالـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـحـدـ مـاـ

مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ مـاـ مـنـ نـفـسـ مـنـفـوـسـةـ لـاـ كـتـبـ مـاـكـانـهـ مـنـ جـنـةـ وـنـارـ

وـالـاـ قـدـ كـتـبـتـ شـقـيـةـ اوـ سـعـيـدـةـ. فـقـالـ رـجـلـ 00:00:36

يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـتـكـلـ عـلـىـ كـتـابـنـاـ وـنـدـعـ الـعـمـلـ؟ فـمـنـ كـانـ مـاـنـ اـهـلـ السـعـادـةـ وـمـنـ كـانـ مـاـنـ اـهـلـ

الـشـقاـوةـ فـسـيـصـيـرـ مـنـ فـسـيـصـيـرـ اـلـىـ عـلـمـ اـهـلـ السـعـادـةـ وـيـسـرـوـنـ لـعـلـمـ السـعـادـةـ

00:00:56

وـاـمـاـ اـهـلـ الشـقاـوةـ فـيـسـرـوـنـ اـلـىـ عـلـمـ الشـقاـوةـ - 00:01:16

ثـمـ قـرـأـ فـامـاـ مـنـ اـعـطـيـ وـاتـقـىـ. الـاـيـةـ الشـرـحـ قـوـلـهـ كـنـاـ فـيـ جـنـازـةـ فـيـ بـقـيـعـ الـغـرـقـدـ وـهـيـ مـقـبـرـةـ الـمـدـيـنـةـ وـهـيـ بـقـيـعـ الـمـعـرـوـفـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ

00:01:16

فـقـاءـدـ وـقـعـدـنـاـ حـوـلـهـ فـيـ هـذـاـ جـوـازـ انـ يـقـعـدـ اـلـاـنـسـانـ وـحـوـلـهـ اـصـحـابـهـ فـيـ المـقـبـرـةـ وـاـنـهـ لـاـ نـهـيـ فـيـ هـذـاـ. لـاـ سـيـمـاـ اـنـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ بـشـأنـ

الـمـيـتـ مـنـ دـفـنـهـ وـتـهـيـئـتـهـ. وـمـعـهـ مـخـصـرـةـ فـنـكـسـ فـجـعـلـ يـنـكـثـ ايـ بـالـعـودـ الذـيـ يـسـمـيـ بـالـمـخـصـرـةـ كـانـهـ يـنـكـثـ بـهـ اـلـارـضـ فـيـ خـطـ فـيـهاـ

00:01:31

اوـ نـحـوـ هـذـاـ. ثـمـ قـالـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ مـاـ مـنـ نـفـسـ مـنـفـوـسـةـ. فـيـ جـوـازـ الـحـدـيـثـ وـنـشـرـ الـلـيـمـ وـاـشـبـهـ ذـلـكـ فـيـ المـقـبـرـةـ لـكـنـ عـلـىـ سـبـيلـ الشـيـءـ

00:01:51

الـعـارـضـ كـمـاـ حـصـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ معـ اـصـحـابـهـ وـلـيـسـ عـلـىـ سـبـيلـ الشـيـءـ الـمـرـتـبـ بـحـيـثـ تـكـوـنـ الـمـقـابـرـ مـجـالـسـ درـسـ درـسـ اوـ وـعـظـ. فـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـنـ هـدـيـ السـلـفـ

فـعـلـ ذـلـكـ. قـوـلـهـ مـنـفـوـثـةـ فـكـلـ نـفـسـ صـغـيـرـةـ كـانـتـ اوـ كـبـيرـةـ لـاـ كـتـبـ مـاـكـانـهـ مـنـ جـنـةـ وـنـارـ

وـالـاـ قـدـ كـتـبـتـ شـقـيـةـ اوـ سـعـيـدـةـ فـكـلـ هـذـاـ قـدـ سـبـقـ بـهـ الـكـتـابـ - 00:02:01

فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـتـكـلـ عـلـىـ كـتـابـنـاـ وـنـدـعـ الـعـمـلـ فـمـنـ كـانـ مـاـنـ اـهـلـ السـعـادـةـ وـمـنـ

00:02:21

سـيـصـلـ اـلـىـ اـهـلـ الشـقاـوةـ فـلـمـ يـوـافـقـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـابـتـكـارـ عـلـىـ الـكـتـابـ السـابـقـ لـاـنـ الـكـتـابـ السـابـقـ لـاـ نـعـلـمـ فـهـوـ

00:02:31

اـمـرـ غـيـيـريـ. وـعـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ

00:02:41

الـخـيـرـ وـانـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اـهـلـ السـعـادـةـ وـيـجـتنـبـ ماـ يـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ وـالـآـنـامـ. عـلـهـ اـنـ يـنـجـوـ مـنـ اـنـ يـكـونـ مـنـ

اـهـلـ الشـقاـوةـاتـ فـقـدـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـاحـتجـاجـ بـالـقـضـاءـ - 00:02:41

الـقـدـرـ وـالـكـتـابـ السـابـقـ. لـكـنـ الـاـنـسـانـ يـعـمـلـ ثـمـ يـرـجـوـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اـهـلـ السـعـادـةـ النـاجـيـنـ. فـيـ الـحـدـيـثـ دـهـ فـانـدـةـ دـقـيـقـةـ جـدـاـ اـنـ اـنـ الـاـمـورـ

التي بها اشكال ويمكن ان تفهم خطأ ليس معنى ذلك ان الانسان يكتنها ولكن يقولها - [00:02:51](#)
وينفي عنها الفهم الخطأ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احدهما من نفس منفوتة الا كتب مكانها من الجنة
والنار هذا الامر يتحمل ان يفهم على غير وجهه. وبالفعل هذا حصل لكن لم يمنع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه ثم يبين
للرجل هذا الامر. قلت ذلك ليه يا شباب - [00:03:07](#)

لان بعض الناس يقول مثلا ايه آآ لا يصح ان تكلم الناس مثلا عن افعال الله تبارك وتعالى ولو في اي حديث فيه فعل لله مثل ينزل ربنا
الى سماء الدنيا او نحو ذلك - [00:03:28](#)

لا تحدث به الناس مطلقاً حتى لو كان الامر قد يفهم خطأ لكن انا اقوله وادفع هذا الفهم الخطأ. مش ان انا اكتم هذا العلم والناس
يحتاجون اليه ماشي اتفضلي. قوله واما اهل السعادة فسيسيرون لعمل السعادة فيسيرون لعمل الذي تحسر به سعادتهم واما اهل
الشقاوة فيسيرون لعمل - [00:03:38](#)

فالمسألة مفروغ منها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الانسان يجتهد ويحاول ان يأخذ نفسه بالحزن. قوله فيسيرون لعمل
السعادة لا يمنع ان يكون ابدي سبب في ذلك بان يتعرف على اسباب السعادة والهداية والخير فيعملها وهذه من اسباب توفيق الله
تبارك وتعالى له او او ان يكون بعكس ذلك - [00:03:59](#)

رضاء ويختار طريقا سينا فهذا من اسباب ان ييسر الله تبارك وتعالى له عمل اهل الشقاوة. فالامور مقدرة لكن من العبد اسباب
يبذلون من العباد اسباب يبذلونها فيحصلون بها تيسير الله تبارك وتعالى. قال ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسيره
لليسرى - [00:04:19](#)

واستشهد النبي صلى الله عليه وسلم على كلامه السابق بالقرآن الذي هو مصدق مصدق لما فصل في الحديث. فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى بيسره لليسرى. وهذه اسباب من العبد يعطي ويتحقق ويصدق بالحسنى التي وعد بها وامر ان يصدق بها. ثم -
[00:04:39](#)

يسير لليسرى ويقابلها في الحديث اهل السعادة ثم يسر. هم. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسيره للعسرى. والعسرى
تقابل الشقاوة فتكون الاية الكريمة الحديث كلامها في امر واحد هو انه - [00:04:59](#)

هناك سبباً يبذل وان هناك توفيقاً من الله عز وجل فمن احتج بالحديث او بقدره عموماً على اعراضه وعصيائه فان حجته
داحضة لاننا نقول كيف فسيعرف العاصي انه من اهل الشقاوة حتى يقبل عليها. بل عليه ان يبذل السبب وان يتعرف على الخير فقد
يكون من اهل السعادة الذي اراد الله الذين اراد الله تعالى - [00:05:18](#)

القضاء والقدر كما قال السلف سر التوحيد واول فتنة حصلت في الامة هي فتنة القدر. القدرة حين خاضوا في القدر وقالوا
ان العبد تستقل بعمله ولا دخل الاصح انك تسميتها بدعة وليس فتنه. مم. يعني اول بدعة هي بدعة القدر بعد كده - [00:05:38](#)
بدعة الخارج انما الفتنة هي فتنة مقتل عثمان بن عفان. نعم. وما تلاها بقى. فتنة الجمل والصفين وغيرها قال ولا دخل لله تعالى في
آآ وقالوا ان العبد يستقل بعمله ولا دخل لله تعالى في ذلك بدعة ان الله لم يكتب - [00:05:58](#)

ولم يخلق ولم ينشأ. افعال العباد لماذا؟ لانه كان عندهم الشبهة كيف يخلقها ثم يحاسبهم عليها افضل. عن ثابت بن الضحاك رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال ومن قتل نفس - [00:06:16](#)
بحادثة عذب بها في نار جهنم الشرح في هذا الحديث يحذر النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من ان يحلف بملة غير الاسلام وهو
كاذب متعمد. وانه كما قال اي كما قال عن نفسه او كما نسب - [00:06:34](#)

حين حلف بملة غير الاسلام. وصورة ذلك ان يقول هو يهودي او نصراني ان كان كذا وكذا. فينسب نفسه الى ملة غير الاسلام على امر
من الامور اما انا ويفيا وهو يريد بهذا تأكيد كلامه فان كاذباً وتعتمد هذا فان عقوبته ان يكون كما قال. اي ان يكون يهودياً او
نصرانياً او مجوسياً. اعوذ بالله - [00:06:47](#)

حسب الوصف الذي اطلقه وهذا من كبار الذنوب. وايا كان فهذه الصفة ينهى عنها حتى وان كان الانسان صادقاً وليس هذا وليس هذا

الحالف من الحالف المشروع وانما الحالف المشروعا هو ان يحلف بالله تبارك وتعالى او بصفة من صفاته اما هذه الطريقة فانها ينهى عنها. ينهى عنها ان كان صادقا فضلا عن كونه كاذبا متعتمدا. فان - 00:07:07

كان كاذبا متعتمدا فهو من كبار الذنوب كما هو صريح واضح في الحديث. قوله فهو كما قال فيكون يهوديا او نصراانيا بحسب الملة التي ذكرها. وهذا من احاديث الوعيد هو سبب الاسباب لا تكون الا اذا انتفت موانعها فيكون الانسان بهذا قد اتى بسبب لتحقق الوصف عليه. تم قد يوجد مانع الله اعلم به يمنع هذا وقد لا يوجد - 00:07:28

وهذه قاعدة الشيخ الاسلامي رحمه الله تعالى في احاديث الوعيد انها اسباب على ما علقت عليه. والاسباب قد يوجد مانع يدفعها وهذا هو الاسلام حتى تبقى للنصوص هييتها شأنها في نفس المخاطب واول ما تقول ان هذه الاحاديث اسباب معناها انك تبقي الحكم عاما ولا تنزله على كل فاعل. مثلا - 00:07:48

لو احنا قلنا لا يدخل الجنة نعام هذا ما معناه الحديث يفيد ماذا؟ ان من اسباب عدم دخول الجنة النيممة. تمام كده؟ لكن هل كل نعام لن يدخل الجنة لأن يبقى انت كده نزلت الحكم على الایه على العام. فمعنى قول قاعدة ابن تيمية قاعدة نفيسة جدا بالمناسبة. لماذا - 00:08:07

لان هو كان يريد ان يبين خطأ آآ المتكلمين في الفقه والمتكلمين في الایمان المتكلمين في الایمان قالوا لو ان انسان وقع في في بدعة اه او وقع في مكفر لابد ان يكفر. فهو اقول لهم لا. هذا المكفر هو سبب للتکفير. لكن قد يوجد مانع او يتخلص شرط. تمام؟ انسان مثلا - 00:08:28

قال كلمة الكفر لكنه كان مكرها او كان متأنلا اجتهد فاختطا. نبين بدعنته وننكرها عليه ونردتها عليه. ونهى الناس عن ان يتبعوه فيها. لكن لا يصح ان نلحقه بالوعيد لأن الله يمكن ان يكون هناك سبب آآ مانع آآ من ترتب الحكم او فقد شرط. كذلك الفقهاء هم قالوا مثلا احنا عندنا - 00:08:49

وعيد لعن الله اكل الربا طيب في انواع من الربا اجازها بعض الصحابة وتبعه عليها عدد من من التابعين فيقوم ابن تيمية رحمه الله يقول ايه هم قالوا ان ان هو بناء على هذا الحديث يكون ملعونا فيقول لهم لا هذا سبب للايه؟ هذا سبب للعنة - 00:09:12
لكن يبقى النظر في في هذا الرجل هل هؤلاء اصلا قصدوا استحلال الحرام؟ لأن هو لم يراه ربا اصلا. وهكذا بقى. فالقاعدة دي نفيسة جدا يا شباب لأنها تبين الفرق بين الحكم العام - 00:09:34

الحكم الخاص. الحكم الخاص انت كده بتتنزله على فرد فلما تقول ان مثلا لا يدخل الجنة نعام او مثلا ومن يقتل مؤمنا متعتمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وهذا قتل مؤمنا متعتمدا. يعني الصحابة مسلا في فتنة الجمل او صفين مش مش بعضهم - 00:09:46
قتل بعض او مسلا على الاقل ناس من التابعين الصالحين قتلوا تابعين. وكان متعتمدا ولا مخطئا؟ متعتمدا. صح ولا لأن؟ فلو انت على القاعدة دي او اذا قال مسلمان بسيفيهما والقاتل المقتول في النار. حتى مجرد الالتقاء - 00:10:05

فهذه القاعدة شباب نفيسة جدا لأنك بعد هذه القاعدة اقسم بالله انت تحرف الشريعة وبنفس هذه القاعدة استحل الخوارج دماء الصحابة بسبب الجهل بهذه القاعدة. ويفكر ان دي حمية للدين. تعرف ان عدد من الخوارج كان يقول للناس ان - 00:10:20
الزنا كفر. عارف ليه؟ يقول لك عشان يتركوا الزنا. طب لو يعني انت تزيد ان تحرف الشريعة لاجل ان ان تنهى الناس عن الحكم؟ اه. بالعكس انتقد تقنطه من رحمة الله - 00:10:36

ان احاديث الوعيد هي اسباب احاديث الوعيد هي اسباب وليس موجبات ايه الفرق بين السبب والموجب يا شباب؟ السبب السبب ليس ليس مجرد وجود السبب يترتب الحكم لماذا؟ لأنه لابد ان تنتهي المانع وتحقق الشرط - 00:10:46
فهمنا يا شباب؟ المانع ما هو المانع؟ المانع هو الذي يمنع من ترتب الحكم مع وجود السبب. مثلا في عندنا اب وابن الاب توفي والابن فيه نسب فالمحروم يورث يبقى السبب موجود - 00:11:12

بس فيه مانع ان الولد قتل اباه. لا يرى القاتل يبقى ما دام لا يزال القاتل مع ان هو ابوه ترك تركه والولد ابنه. فموجود الشرط موجود السبب بس فيه مانع. فهمنا كده؟ والرجل الذي قال اخطأ من شدة - 00:11:25

فرح لما قال اللهم انت عبدي. لو واحد قال لربنا انت عبدي وهو يقصد هذه الكلمة في كفر اكثرا من ذلك. كفر صريح. شيخ انا قلت انا
علام الغيوب اليوم وانا بصلی استثارة، فاختطأت - 00:11:40

هو ده يحصل كتير ممکن الانسان يأتي يذكر النبي الكريم صلی الله عليه وسلم فيقول ما يقوله الانسان بعد كلمة الشيطان. فهذا
يجري على لسان آآ على على اللسان ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. يبقى مهم جدا ان تعلم ان احاديث
الوعيد انها هي اسباب لترتب الحكم - 00:11:50

تمام وليس موجبات. متى يترتب الحكم اذا وجدت الاسباب وتوفرت الشروط وانتفت الموانع. وجدت الاسباب يعني هل هل الزنا آآ
الزنا سبب للتعذيب؟ نعم طبعا سبب بلا شك. تمام كده؟ لكن هل كل انسان فعل هذه الفاحشة يجب ان يعذب؟ ده بقى امر اخر. ممکن
- 00:12:10

انه انه يتوب منها ممکن ان هو يعمل حسنات ممکن ربنا يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به. طيب اه المکفرات هل مجرد وجود سبب
للكفر يجعل الانسان يجب ان يکفر؟ لا. ممکن يخطئ ممکن يكون مكرها الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان وهكذا - 00:12:33
اه للجهمية لو انا قلت مقابلتكم كفرت وانتم عندي لستم كفارا وهذه قاعدة مشهورة جدا بالعكس هو ذكر في كتابه الایمان الاوسط
قال والامام احمد مع انه ناظر الجهمية لكنه صلی خلفهم لماذا؟ تدري لماذا؟ مع ان انت - 00:12:51
تقول طب ده هو يعني ناظرهم يبقى اقام عليهم الحجة. لأن الامام احمد كان يرى ان هؤلاء يجاهدون في سبيل الله ويحضرون
الصلوات فاستبعد عدا ان يكون هؤلاء علموا الحق وجحدوه. فقال يعني لابد ان عندهم شبّهات بقيت عندهم. الفكرة دي مهمة. هل
هذا هل هذا - 00:13:11

تهوين منك لاحكام الاسلام هل هذا تهويين ان مسلا لو واحد نفى صفة من صفات الله نتهاون فيها؟ ابدا هذا كلام الله نسبته ونعتضمه
ونوقره. بس لا نجعل هذا سبب في ان احنا نکفر انسان بغير حق - 00:13:31
نصف ان ما افعله بدعة ايوة بدعة طبعا بلا كلام ولو انسان اتبعه على ذلك فقد اتبعه على باطل. امر معروف ما فيهوش كلام هل
هل ما كان عذرنا للاول يكون عذرنا للآخر؟ لا. يعني لو احنا عذرنا صحابنا من الصحابة افتقى باسم واططا فيه. هل نحن عذرناه فنبنيح له
ان - 00:13:47

اتباعه بالعكس ده معنى ان احنا عذرناه ان احنا ننهى عن اتباعه. صح ولا لا يا شباب؟ عشان كده الناس اللي حضرت معنا اللي هو
كتاب رفع المنام كان كتاب يفرق جدا - 00:14:06

كتاب رفع المنام انفذ كتاب صنف في هذا الباب. فارق فيه كتب يا شباب فيه كتب يعني عارف زي قلت لك ايه؟ فيه كتاب بيكون سد
الباب باب كده بيكون زي مسلا كتاب التمييز لمسلم في العلل. مقدمة مسلم علل الترمذى مثلا - 00:14:16
اه صحيح البخاري في كتب الرسالة للشافعى من ضمن هذه الكتب رفع الملام عن الائمة الاعلام. لأن ابن تيمية وجد ان ناس يرون ان
الفقيه الفلانى حكم حکما والحديث الصحيح يخالفه - 00:14:33

بعد كده وصفوه بيأيه انه يتعمد مخالفة السنة؟ طب اللي بيتعمد مخالفة السنة ده ايه؟ اما فاسق واما كذا او ان هو يعني حكم حکما
وهذا الحكم ترتب عليه وعيid - 00:14:47

تمام كده؟ آآ مثلا زي الربا لعن الله اكل الربا. طب هو اباح نوع من الربا. تمام كده؟ اللي هو ربا الفضل مثلا. فيقول لك يبقى ده ملعون.
فابن تيمية لما لقى هذه الظاهرة وما يترتب عليها انتصب - 00:14:59

لها واهتم بان يكشف يميز الحق من الباطل. واجاب عن كل الشبهات التي يذكرها هؤلاء فواحد سأله سؤال بقى رکزوا في الحلة
الخطيره دي دلوقي لما ابن تيمية قال لهم يا جماعة يعني مش شرط ان ان الفعل ده هيترتب عليه العقوبة دي. تمام؟ ان كل انسان
يتتعاقب - 00:15:14

قالوا له طب ازاي؟ قال لهم العالم ده اجتهد واراد الحق فاختطاوا. يبقى معذور قال لهم وكمان التابع اللي هو المقلد لما سأله العالم
معذور. فقام جه واحد سأله سؤال خطير اوبي. قال له مين بقى اللي هيتعاقب - 00:15:36

قال له مين اللي قال ان شرط ذكر العقوبة ان حد يتعاقب مش شرط غايته ان نبين ان هذا الحكم سبب لهذه لهذا الوعيد. تصوروا يا شباب لما انا اقول لكم كده اللي هيتأخر منكم على الدرس همشيه. هل دي معناها ان لازم - 00:15:52

اطبق الحكم ده مش فهمنا كده؟ اللقطة دي دققيقة لأن كتير من الناس بييفكر ان ما دام ذكر حكم وعلق ببقى لازم يوجد ناس نطبق عليهم الحكم ده والا ببقى الحكم ده مش صحيح. قال لهم لأ. هيقرأ لكم الكلام اللي قاله عشان كلام بديع جدا. هم - 00:16:08 وببرضو جاوب على الناحية الثانية. واحد قال له طب ما كده يا ريت الناس تفضل جهة عشان يعذروا. قال له لأ مش ليس المراد من اعذار الناس ان نقىهم معذورين - 00:16:27

بل ان نزيل عنهم سبب الایه؟ سبب اللي احنا اعذناتهم به. هجيبيها لكم جميلة جدا يعني قطع بدعة بصرامة. بيقول ايه ابن تيمية رحمه الله او قد قررنا وقد قررنا فيما مضى ان الذم لا يلحق المجتهد حتى انا نقول ان محل الحرام اعظم اثما من - 00:16:39 ومع هذا فالمعذور معذور. يعني يعني واحد بيقول له اذا كان الرجال ده مقلد فبدأ يتعامل بنوع الربا ده بناء على فتوى الشيخ ده بيقي الشيخ ده اكيد ايه يعني ملعون اكتر منه تمام كده فالله قال ايه ان احنا هنذرهم. فيجي له سؤال بقى ركز بيقول ايه؟ فان قيل فمن المعاقب - 00:16:59

فان فاعل هذا الحرام اما مجتهد او مقلد له وكلاهما خارج عن العقوبة. شفت الشبهة دي؟ ماذ قال قلنا الجواب من وجوه احدهما ان المقصود بيان ان هذا الفعل مقتض للعقوبة. سواء وجد من يفعله او لم يوجد. هو دلوقتني لما الدولة تعمل قانون - 00:17:23 قل لي خالف الاشارة دي معناها ان لازم حد يخالف الاشارة. بس احنا بینا ان مخالفة الاشارة هتدفع فيها كذا. حلوا؟ طيب آآ قال سواء وجد من يفعله او لم يوجد. فاذا فرض انه لا فاعل آآ لا آآ انه لا فاعل الا وقد انتفي فيه شروط العقوبة - 00:17:45 او قد قام به ما يمنعها اللي هو وجود المنع لم يقدح هذا في كونه محظوظا. صح ولا لا؟ بل نعلم انه محظوظ ليجتنبه من كان له التحرير. يعني هل معنى ان احنا عذرنا هذا ان احنا نفينا تحريرمه؟ لأ. هل معنى ان انا عذرنا انسان اداه اجتهاده - 00:18:04 الخاطئ ان هو ينفي صفة من صفات الله. فقلت هذا اخطأ وهذا القول بدعة. هل معنى كده ان انا اهون من هذا الامر؟ لا هذا شيء وهذا شيء. بل نفس - 00:18:24

ان انا خطأ وصررت اعتذر عنه انه ارتكب امرا يستحق ان يلام او ان يخطأ فيه او يلام عليه ايضا كمان. ماذ قال بعد كده يا شباب قال ويكون من رحمة الله بمن فعله قيام عذر له. وهذا كما ان الصغار محرمة وان كانت تقع مكفرة باجتناب - 00:18:34 من الكبائر وهذا شأن جميع المحرمات فيها. فاذا تبين انها حرام وان كان قد يعذر من يفعلها مجتهدا او مقلدا فان ذلك لا تمنعنا ان نعتقد تحريرها. صح ولا لا؟ ولا عشان احنا عذرنا الشخص فنقول ايه بقى اللي عمله حال - 00:18:54 لا بالعكس احنا ما عذرناه الا لكونه فعل حراما ركز بقى في الحلة اللي جاية دي. الثاني ان بيان الحكم سبب لزوال الشبهة المانعة من لحق العقاب. فان العذر الحال - 00:19:11

بالاعتقاد ليس المقصود بقاءه صح يا شباب؟ هو انا لما بلاقني واحد مثلا بيقول يا بدوي طعمني مثلا وجيست انا قلت والله ممكن يكون شاف واحد شيخ من من مشايخ الازهر ولا غيره بيعمل كده. بقى هو عندي معذور ولا لأ؟ هل المراد ان انا ابقيه معذورا فاتركه جاهلا - 00:19:26

لم اعلم فهو هنا ابن تيمية بيقول لك اوعى تفكرا ان انا لما بعذرهم اريد ان اثبتهم على الخطأ. بالعكس انا اريد ان اعلمك فهم ليزول عنهم هذا العذر. تمام - 00:19:44

الثاني ان بيان الحكم سبب لزوال الشبهة المانعة من لحق العقاب. فان العذر الحال بالاعتقاد ليس المقصود بقاءه. بل المطلوب زواله بحسب كان ولو لا هذا لما وجب بيان العلم ولكن ترك الناس على جهلهم خيرا لهم. ولكن ترك ادلة المسائل المشتبهة - 00:19:58

من بيانها وواحدين بالكم يا شباب كلام طويل جدا هبعت لكم رفع الملام عن دائمة الاعلام نعم وتسجيلات المجلس موجودة كمان يا هشام. اه ايوه صحيح احسنت يلا. احسن الله اليكم. قال وهذه قاعدة شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في احاديث وعيده انها اسباب

على ما علقت عليه - 00:20:18

الاسباب قد يوجد مانع يدفعها. وهذا هو الاسلام حتى تبقى للنصوص هييتها وشأنها في نفس المخاطب. فيقال يا فلان انت الله فقد تكون كما قلت عن نفسك من يهودية او نصرانية او غيرهما. قوله ومن قتل نفسها بحديدة هذا مثال سيأتي بالاحاديث التي بعده انه لو قتل نفسه بغير الحديث فكذلك. لان الباب واحد - 00:20:49

عذب بها في له قاعدة كمان نفيسة جدا يا شباب كان بعض الشباب في في عصره عندهم حب للتکفير وتشفي وتساھل فيه فماذا قال قال رحمة الله التکفير حكم شرعی يرجع الى اباحة المال وسفك الدماء والحكم بالخلود في النار. يعني ما هياش كلمة بتقولها وخلاص - 00:21:09

تمام؟ فماخذه كماخذ سائر الاحکام الشرعية؟ فتارة يدرك بيقين وتارة يتزدد فيه. رکز بقى ومهم حصل تردد فالتوقف عن التکفير اولى. والمبادرة الى التکفير انما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل. ان هو بيادر في موضع الريب. هو شاكك - 00:21:31
وملتبس الانسان ده مؤمن بس فعل شيئاً قد يکفره. فهو لو كان مؤمن هل هو يجب عليه ان يکفره؟ لأنکنه يقدم على ذلك طب من قال لاخيه يا کافر فقد باع به احدهما لا يعأ بذلك. ويظن ان هذا نصرة للدين - 00:21:57

والغريب بقى ان ابن تيمية الذي قال هذه القواعد هو اکثر من رد على كل مبتعدة من كل الطوائف. رد على اليهود والنصارى -
والفلسفه دول کفار رد على المعتزلة الخوارج المرجئة الجهمية المعطلة المشبهة. رد على كثير من الفقهاء اللي اباحوا الحيل وغيرها 00:22:12

طبعا الروافض صح. ليه؟ لان هو له قاعدة جميلة يا عبادة. مش کويس انك فتحت لنا له قاعدة ابن تيمية في كتاب الحموية اخر
قاعدة اجمل قاعدة في الكتاب قال اذا نظرنا اليهم بعين الشرع - 00:22:31
فاننا سنحكم على فعلهم بالبدعة وو ونقول ان من قال كذا فهو کافر عادي. لكن اذا نظرنا اليهم بعين القدر بمعنى ان لو احنا بصينا لهم
بصرة ثانية ان هذا الشخص لعله اراد الحق فاختطاً فده يخلينا نرحمه. فيبقى يجمع بين ايه؟ اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن
علماء. ان نبين الحق يعني نحفظ حق الله ونحفظ - 00:22:46

حق المسلم. دي قاعدة ثانية كمان جميلة جدا جدا انا هبعتها لكم عشان ما ناخدش وقت الدرس يعني كيف تعرفوا انه اراد اه وجه الله
ام لا؟ على مثل ده سؤال جميل جدا جمال بيسأل بيقول - 00:23:06
ليه العلماء احيانا يقولون ان فلان ده يعني اراد الحق فاختطاً. لان هم لما بيحكموا على عالم يا شباب ما بقوش بيحكموا على مجرد
قول هم بيحكموا على عالم. العالم ده له تراث. ويذكر عله. يعني كثيرا ما يقول فان هذا لا يليق بالله فان الله له الكمال - 00:23:21
فهمت كده فانا لي صديقي عمل آآ عمل رسالة الدكتوراة بتاعتته اسمها دراسة في في اقوال المعتزلة والاشاعرة في المقاصد والغايات.
فجمع اقوال جميلة جدا ان هو يأتي مثلا الله لا يليق به ان يضحك لان هذه صفات المخلوقين وربنا له الكمال. فليس كمثله شيء. فانت
لو تلاhz هنا ان هو يعظم لكن اخطأ. اخطأ طبعا واخطأ - 00:23:40

او ارتكب بدعة. لكن انت شفت الفكرة دي فكرا ان هو اراد ان يعني قنادة مثلا. لما قال ان الله لم يخلق افعال العباد. احد كبار يعني
الائمه الذين دارت عليهم الاسانييد - 00:24:01

فهو نفى ان يكون الله خلق او شاء افعال العباد. دي بدعة ولا مش بدعة؟ ده بدعة كله متفق على على بدعاته. بس المأخذ ايه يعني
الله سبحانه وتعالى كيف يخلق الزنا والفواحش؟ كيف يخلق للعبد معصيته ثم يحاسبه؟ فهمت الفكرة؟ ففي الآخر يقول ده هذا
يتناهى مع عدل الله. فتلاحظ - 00:24:14

ان المقصد من خلال كلامه هل هيidel ان هذا انسان زنديق في الباطن ها لذلك ابن تيمية قال اعلم ان اهل المبتعدة على صفين. من
اراد الحق فاختطاً ومن اراد البطر فاصابه. معنى الكلام يعني. وقال كما ان رواة الاحاديث منهم من يختلق الحديث - 00:24:32
ويعتمدوا و منهم من يخطئ غفلة. فهمنا كده يا شباب؟ رکز قال والائمه ردوا على هؤلاء وردوا على هؤلاء. مش معنى ان احنا قلنا ان
هو اخطأ غفلة ان احنا نقول لا عديه لا يرد عليه لكن - 00:24:47

من اعظم الظلم ان تجعل من اراد الحق فاختطأه كمن اراد الباطل فاصابه. هذا من اعظم الظلم. ليه؟ لانك انت تنفي امر الله تبارك وتعالى امرك ان تلاحظه. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. فبس هي الفكرة يا شباب ان احنا يعني انا اللي طلعنا ده اللي هو لما ذكرنا - 00:25:01

الجميلة ان ما يذكر ان لا يدخل الجنة كذا او من قال كذا له وعيid كذا هذه اسباب. يبقى ان تتحقق الشروط وتنتفي الموانع. وفيه كتاب جميل جدا لو واحد منكم عايز يدرس المسألة اكثر - 00:25:21

اسم نواقض الايمان الاعتقادية لواحد اسمه الوهبي. ده كان من اوائل الكتب اللي كنت دايما بقرأها مع الشباب في مسألة الايمان. اسمه نواقض الايمان الاعتقادية للوهابي اه مش عارف اسمه ايه نسيت والله - 00:25:34

تقريبا. اللي هو الناشط اللي على الفيسبوك لا لا ده كبير لا كتاب ده قرأته من عشرين سنة يعني الشيخ ده اما ميت يا اما كبير في السن - 00:25:49

نواقض الايمان الاعتقادية لا عبد الله الوهبي لا الشیخ سلطان مرکز على نقطة واحدة اللي هي الاعذار بالجهل الثاني بيتكلم عن المسألة من اصلها. اللي هو اتكلم عن العمل ودخول العمل في الايمان - 00:26:04

الفكرة كلها تدور انه ينظر الى التراث العالم كامل. اه. لأن ينظر كذلك على مقصده في الامر الذي وقع فيه اه فاهم كده افضل. في بعض العلماء فعلا تلمس عندهم اه يعني مثل لو فعلوا هواء لا يشك ان هو اه ما - 00:26:24

ما قصد البدعة بعينها قصد الحق فاختطاوه. نعم. لكن بعض من بعض الرؤوس انه تحس انه هو فعلًا زنديق من الداخل ما هو طبعا ما هو ان انت لازم تفهم حاجة يا زاهر. انت انت ما تناشد مسؤول يعني ايه خدوا بالكم يا شباب دي لقطة جميلة اثرها زاهر. هل انا - 00:26:46

مسئول ان انا عشان اعظم هذه البدعة في نفوس الناس ان انا احكم على فاعلها بالكفر لأ. وده دي الخطأ المركزي عند من يقول هذا. ليه؟ لانه بيظن انك تهون من الامر - 00:27:06

كونك تعذر فاعله وده ليس صحيحا. ولو وكل من اثاروا هذا الامر لا يمكن ان يبلغوا صفر في المئة من جهاد ابن تيمية في تقرير الحق والرد على الباطل. ومع ذلك هو اكثرا الناس توسيعة في احتمال العذر. عارف ليه؟ لان هو في الاول والآخر بيقول - 00:27:22

انا يعني لن اربح شيئا بالحكم على باطنها بالكفر. تمام؟ لكنى لن اقصر في امررين في بيان الحق وفي في نهي الناس عن اتباعه في هذا الباطل. تمام كده؟ فكتير من الناس بيخلط بيظن انك انت لذلك انا هضرط ان انا اقرأ لكم القول ده - 00:27:42

عشان تفهم الفكرة الجميلة جدا فيها. ابن تيمية شباب رد على بعض الائمة الكبار. يعني احيانا يرد على الشافعى احيانا يرد على مالك؟ احيانا يرد على ابى حنيفة. تمام فلما رد على بعض العلماء فعاتبه طلابهم واتباعهم. فقالوا انت ترد على فلان؟ اذا انت تقع في عرضه. فماذا قال - 00:28:02

والله هذه الكلمة قاعدة ذهبية. قال نعوذ بالله مما يفضي الى الواقعية في اعراض الائمة او انتقادهم باحد منهم انهم او عدم المعرفة بمقاديرهم وفضلهم او محادتهم وترك محبتهم وموالاتهم. نرجو من الله ان - 00:28:22

من يحبهم ويواهيلهم ويعرف حقوقهم وفضلهم ما لا يعرفه اكثرا اتباعه انا اعرف فضلهم اكثرا منك تمام؟ تمام؟ ومن يحبهم ويواهيلهم ويعرف حقوقهم وفضلهم ما لا يعرفه اكثرا اتباعه انا اعرف فضلهم اكثرا منك تمام؟ تمام؟ وبعدين ماذا قال؟ آآ قال آآ وان يكون نصيبي من ذلك اوفر نصيب واعظم حظ ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:28:42

ان دين الاسلام انما يتم بامررين احدهما معرفة فضل الائمة وحقوقهم ومقاديرهم وترك كل ما يجر الى سلبهم. والثانى ان النصيحة لله سبحانه ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وابانة ما انزل الله سبحانه من البيانات والهدى - 00:29:03

ولا منافاة ان شاء الله سبحانه بين القسمين لمن شرح الله صدره. وانما يضيق عن ذلك احد رجلين مين اللي مش هيقبل في الفكرة دى؟ واحد من اتنين. رجل جاهل بمقاديرهم ومعاذيرهم. يعني لا هو يعرف قدره يقول لك مين - 00:29:26

بولندا ده بقى ولا حاجة. هم. وجاهل بالاعذار. يقول لك اكيد ما فيش عذر. كيف يخطئ هذا؟ كيف يكون علينا تم فاهم؟ فهو جاهل بقدره فيسهل عليه ان يقول كذا - 00:29:46

وجاہل بالمعاذیر فیقول کیف نعذرہ؟ دہ هو عالم. لا یعرف الفتن یمکن ان یقع علیها. ده دہ الرجل الاول. طب الرجل الثاني؟ او رجل جاہل بالشريعة واصول الاحکام. وهذا المقصود يتلخص من وجوه. انا اذکرك الوجه الاول بس عشان الوقت. قال احدها ان الرجل الجليل الذي - [00:29:56](#)

له في الاسلام قدم صالح واثار حسنة وهو من الاسلام واهله بمکانة عليا قد تكون منه الھفوۃ سلة هو فيها معذور بل مأجور لا یجوز ان یتبع فيها مع بقاء مكانته ومنزلته في قلوب المؤمنين - [00:30:16](#)

یبقى کده هو جمع بين یعظم البدعة. لا يجعل اعذاره للعالم یهون من البدعة. لا یقدّرها قدرها. وینھی عن اتباعه ویبین خطأه. بل ربما یبین ما الذي اوقعه في الخطأ. لكنه مع ذلك لا یضيئ حق هذا الرجل ولا یکفره ما دام - [00:30:36](#)

ان ان یعذر. فانت ترى ان هذا هو الجمع. واي واحد يا شباب یحاول ان یظهر لك من الاثنين من الطرفين. لو اراد ان منزلة هذه هذه الشريعة لكوننا نعذر المخطئ فيها. هذا ايضا یرتكب جرما كما من يتجرأ على تکفير هؤلاء - [00:30:55](#)

بغیر حق طیب نکمل عشان نلحق الشباب اللي احنا اه طبعا يا استاز بارک الله فيکم يا شباب قال رحمنا الله واياه وهذه قاعدة الشيخ اسلامی رحمة الله تعالى في احادیث الوعید انها اسباب انتهیانا منها قوله ومن قتل نفسه - [00:31:15](#)

وبحدیتنا هذا مثال سیأتي بالاحادیث التي بعده انه لو قتل نفسه بغیر حدیث كذلك. لأن الباب واحد عذب بها في نار جهنم فيقتل نفسه مرة اثر مرة في مرات متتابعة الى ما لا نهاية. وهذا یدل على ان هذا الذنب هو كبيرة من کبائر الذنوب وان عقوبته ان یعذب في نار جهنم فيقتل - [00:31:37](#)

نفسه مرات متتابعة الى مدة الله اعلم بها. مسألة هل یکفر بهذا العمل؟ الجواب ان القاعدة انه لا یکفر لكنه تكون قد اتى كبيرة من کبائر الذنوب. وهذا من احادیث الوعید وقاتل نفسی متعمدا یجري عليه هذا الوعید. ثم القاعدة انه من كان في قلبه مثقال ذرة من ایمان فانه یخرج بعد - [00:31:57](#)

بعد مدة والله الله اعلم ابن تیمية بقى لما في كتاب رفع المnam لما بدأ یستقصي موانع انفاذ الوعید فوصل لفكرة مثقال ذرة دي. یبی قول ايه يا شباب؟ قال قال لفتة خطيرة جدا والله. یبی قول بعد ما ذكر يعني اسباب حوالي عشر اسباب تم - [00:32:17](#)

ان یلحظ الوعید لمن فعل هذا الفعل. یبی قول ولا يمكن ان ان تنتفي كل هذه الاسباب الا من انسان هالك. صح ولا لا يا شباب يعني ما یكونش في قلبه مثقال ذرة من ایمان. فهمنا؟ فالفكرة دي فكرة مهمة. يعني ابن تیمية شباب اللي هو رد على العلماء - [00:32:37](#)
وكان يعني یرمي بالادلة ان شا الله یقولوه الائمه الاربعة الامام ابن تیمية یخالف الائمه الاربعة في مسائل كثيرة يا شباب. مش هقول كثيرة جدا بس بالنسبة بالنسبة كمية كبيرة مسلا في قضاء الصلوات ومش عارف والحلف بالطلاق والطلاق الثالث و حاجات کده ويرد یعمل انما ده لم یجعله قط ان هو يعني - [00:32:56](#)

ینزلهم من منزلتهم او يعني يعني یحقر من شأنهم او اي بالعكس كان اکثر تعظیما لانه اکثر علما ماشي اتفضل عن جندم رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسی حرمت عليه الجنة - [00:33:16](#)

عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم الذي یخنق نفسه یخنقها في النار. والذی یطعنها یطعنها في النار الشرح هذه انواع للقتل في الحديث الاول قتل نفسه بحدیث هنا یخنقها خنقا حتى یقطع نفسه ثم البدعة - [00:33:36](#)
الثانية اللي هي بذمة يعني فلان كان على بدعة يعني الثاني بقى بيرهبك في في الاتجاه المقابل. شوفوا ابن المبارك عمل ايه من مبارك قبل مجموعة من الجماعة دول. هم. بیناقشهم في مسألة - [00:33:55](#)

فثاروا لي الشبهة دي. نعم! لا لأ. اجيبيها لك انا. آالفتنۃ الفتنة من متى يعني من ایام ابن المبارك؟ لا لا الفتنة دي من الخوارج. ان هم مسلا كانوا یأتوا للناس یقولوا لهم ان الحكم الا لله وھؤلاء حکموا آبا موسى الاشعري وحكموا فلان. فحكموا يعني - [00:34:09](#)
يسخنوا من جهة ايه؟ انک انت مفترط في الشريعة ودول یستحقوا القتل. شف ابن المبارك بیقول ايه؟ البدعة الخطأ المقابل احنا قلنا الخطأ الاول ايه هو ان هو یراعي حق الشرع ویهدى حق هؤلاء العباد. شف الثاني بقى - [00:34:29](#)

بارك الله فيك. من مبارك بيقول ايه يا شباب صححوا في الطريقة دي. بيقول حاجني اهل الكوفة في المسرك. اهل الكوفة يرون ان ان المسرك المحرم هو من العنبر خاصة. طب الزبيب الشعير والتمر والجاجات دي. لأ ده ده مش ايه؟ ده مش ده مش المنهي عنه. ماشي كده؟ فهم - 00:34:45

في المسرك فقلت لهم انه حرام بقى له ايه؟ هل هم جابوا له ادلة؟ لأ. قالوا فانكرروا ذلك وسموا وسموا من التابعين رجالا مثل ابراهيم ابراهيم النخعي ونظرائه فقالوا القوا الله عز وجل وهم يشربون الحرام؟ شفت الارهاب ده؟ يعني ابراهيم النخعي عايز يقول ان ابراهيم النخعي لقي الله وهو يشرب الحرام شف - 00:35:06

الارهاب ده بس حظهم وقع في مين؟ ابن مبارك رحمه الله. فقلت لهم ردا عليهم لا تسموا الرجال عند الحاجاج ان ابيتم فما قولكم في عطاء وطاووس ونظرائهم من اهل الحجاز عطاء بن ابي رباح وطاووس. ائمة اهل الحجاز تلاميذ عبدالله بن عباس. قال - 00:35:31
الو خيار فقلت فما تقولون بالدرهم والدرهمين اللي هو ربا الفضل قالوا حرام. قال اياقون الله وهم يأكلون الحرام؟ قلت لكم دعوا عند الحاجاب تسمية الرجال. لا يعني انت لأ هو القراءة يا شباب القراءة في يعني - 00:35:51

انا والله ارجو ان الله سبحانه وتعالى يبارك في اعمالنا وييسر لنا ان احنا نقرأ انا برضو محکوم معكم يا شباب. يعني انا في الشباب الثانيين كنا بنكون عايشين مع بعض فبقرنا معهم الكتب - 00:36:06

الكبيرة كتاب الام الكتاب المصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرازاق. بس ده صعب. لأن الكتب دي بتحتاج على الاقل شهر. فهمت؟ بس انت لما تدخل فيها مش هتعرف تقرأ الكتب اللي انت بتقرأوها دي - 00:36:16
اقسم بالله العظيم انا استثقل جدا الابحاث المعاصرة دي. تبقى على قلبي مثل الجبل. فاهم؟ فانت في معين عظيم انت مصروف عنه الاشياء دي دي اشياء تقرأ يعني كتب اللي انت مسافر وانت كذا انت ما تعيش عليها وتقعد بقى تخطط فيها وتعلمل كأنك تحط حواشي عليها. هم. حواشي يمين. فاهم - 00:36:30

الكتب الكتب اهل العلم كتب الائمة الكبار. العلماء اللي هم بذلوا في الرواية وكتب العلم وكل حاجات عندهم كانت مؤثر تعرف القصة بدأتن مين؟ مش تبقى واحد معلومة جاهزة ان ان يصور لك معلمك وهو غاش لك انك يجب ان يكون لك - 00:36:50

حكم على هؤلاء والله العظيم يلعبون ببناء الاسلام. لما يصور له انه لن يكون صلبا في عقيدته الا اذا كان له قول فصل في هؤلاء للذين يحرفون مش عارف ايه اقول والله العظيم اني لادعو على كل انسان يضرم الغش لشاب من شباب الاسلام واخيه. والله والله - 00:37:10

يضيعه ليه؟ لأن لما تستثمر شبابك في معارك الخاصة والله العظيم هذه كارثة. وربنا قال لكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.
والانسان اذا استغل ثقة الناس فيه لاهواء نفسه. والله هذا يضعف له العذاب لانه غرر بهؤلاء. في موضع الثقة كيف يتقدون بك؟
تصور - 00:37:31

قلنا كذا تصرفه عن العمل الصالح وما يحتاجه وتجره الى امور آآ هو لو عاش طول عمره لا يعرفها لن يتأثر دينه. فنعود بالله من الضلال اكثروا من دعاء اللهم اهدني وسدني. افضل. من المضحكات يا شيخ ان بعضهم - 00:37:53
مثلا يقول لما يؤتي ان الشيخ بن باز مثلا كان يترحم على النwoوي ويقول امام فيقول لعله لم يطلع على هذه ذكرها عنه يعني ذكر انهقرأ صحيح مسلم الشرح ستين مرة. ومع ذلك اقسم بالله العظيم ان انا يعني. يعني والله العظيم ادعوه لهؤلاء ان يهدىهم الله سبحانه وتعالى. والانسان لا يفرح ابدا - 00:38:08

ان يكون احد من اخوانه على ضلاله والله العظيم يعني وقد سعيت سعي الله وحده وشهاده يشهد على. لا الانسان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. مين يحب ان يكون على ضلاله؟ او مين يحب ان يكون فتنة للناس؟ نسأل الله ان يهديهم وان يشرح - 00:38:28
قال ربنا الله واياه قوله كان برجل سوف قال الله تعالى بذرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة يدل على انه لا يجوز قتل النفس حتى عند الضيق والضرورة وشدة الالم. وان ذلك ليس عذرا في قتل النفس لان - 00:38:42
هذا انت نفسه حين اشتد الجراح فلم يستطع ان فلم يستطع تحمل الالم فقتلها يظن انه يستريح بذلك. لكن لا يقبل لا يقبل عند

الله تعالى عذرها هذا. فقد كان الواجب عليه ان يستعين بالله ويصبر على ما به من جراح او ضيق او ما اشبه ذلك - 00:38:56
قوله حرمت عليه الجنة اي منعه فاذا قتل نفسه فان الجنة حرام عليه. وهذا من احاديث الوعيد. مسألة هل تحرم عليه حرمة مطلقة فيدخل في النار تخليداً مؤبداً. الجواب يحمل هذا على الاحاديث الاخرى التي تقتضي ان يدخل الجنة. والتحريم هنا تحريم مقيد لمدة الله اعلم بها. لكن هذا ان - 00:39:13

ما يقال ويقرر عند الجمع بين النصوص امام طلاب العلم. اما عند العامة فيبقى الحديث على ما هو عليه على هيئته وحاله في العقوبة. لان بعض الناس اذا قلت له هذا عام ويراد به - 00:39:33

في كذا وكذا ضفت دالة النص عنده واصبحت المسألة فيها شيء من الساعة والفسحة. صحيح ولكن اذا قرر هذا اعرف عدد كبير جداً من الشباب اول ما بيعرف ان الامر مستحب مش واجب ما بيعملوش. مع انه بيكون قادر عليها - 00:39:43
لكن اذا قرر هذا مع الاحاديث الاخرى التي تبين خروج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فيجمع بالجمع الذي سمعت من انه تحريم مقيد الله اعلم بها. عن انس رضي الله عنه قال من جنازة فاثنوا عليها خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شراً. فقال - 00:39:57

او وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت؟ قال هذا اثنيتكم عليه خيراً فوجبت له الجنة. وهذا اثنيتكم عليه شراً فوجبت له النار. انت شهداء الله في الارض. اه الشرح - 00:40:17

جنائزتان الاولى اثنوا عليها بالخير ومدحوها بما فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. الفيسبوك الثاني. بما ذكرتموه لها من الخير فهي من اهل الخير والسعادة عندك فيسبوك يا عبدالرحمن - 00:40:27

ايها؟ اه. والاخرى كانت بعكسها فاثنوا عليها شراً وذكروا ما وذكروا بما فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت اي لها النار. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. فشهادة الناس دليل قوي على ان الانسان مستحق لما اثني به عليه. لان الناس لا يجتمعون في الثناء على انسان وقد سخط الله - 00:40:39

وتبارك وتعالى عليه والعكس بالعكس. فالناس هم شهداء الله في ارضه. ففي الحديث جواز الثناء على الجنائز بخير وبالشر. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على هذا هو غير سب الميت الذي فيه النهي فسب الميت يكون بغير فائدة. لذا ينهى عنه لانه يؤذى الاحياء. لكن ذكر الميت بما فيه من خير او شر مع دواعي المصلحة والشر فهذا لا بأس - 00:41:00

وفيه جواز الاستفهام من كلام العالم والمفتري اذا كان مجملاً محتملاً. بل قد يكون واجباً احياناً لانه قد يؤدي الى الفهم الخاطئ ثم العمل بالخطأ. وشواهد مثل هذا الاستفهام وادلته كثيرة في السنة النبوية وذلك من قول عمر رضي الله عنهم وجبت لانها محتملة -
صحيح الا اذا - 00:41:20

وفيه ان اتباع الجنائز ليس واجباً فمن ظاهر الحديث يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة مع الصحابة لم يتبعوها لل الاولى ولا الثانية. لان انهم مروا ثم غادروهم ذاهبين. وفيه فائدة لغوية ان الثناء يطلق على الشر كما قال اثنوا على شراً. لكن هذا لا يكون صحيحاً الا اذا - 00:41:38

ذكر معه الخير فقيل اثنى خيراً وهو اثنى شراً. اما ان اطلق كما لو ذكره بشر فلا يحسن ان نقول اثنى عليه لانه لا يبين المراد لا يبين المراد - 00:41:58

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة. فقلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنين قال واثنين - 00:42:10

واثنان واثنان ثم لم نسأل عن الواحد. هذا الشرح وهذا خير كثير فاذا شهد اربعة بخير لمسلم ادخله الله الجنة. بشهادة هؤلاء سأله الصحابة رضي الله عنهم فقالوا وثلاثة قال وثلاثة اي يكفي ثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان فاذا شهد رجلان على رجل بالصلاح والخير فانه يستوجب - 00:42:20

قال الراوي ثم لم نسأل عن الواحد لأنهم لم يريدوا ان يشقوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاستحبوا منه. فلم يسألوه عن الواحد

وعلى كل حال فالحديث فيه فأَلْ عظيم - 00:42:40

رجاء واضح في أن الإنسان ربما يستوجب الجنة إذا صلحت حاله واستقام حتى كان محل لثناء الناس وفي الحديث فائدة لغوية وهي اطلاق الشهادة على مجرد القول فليس بالازم ان تكون الشهادة مقابل حق احقاق حق او ابطال باطل - 00:42:50
اذا قلت ان فلان صادق او كاذب فهذه شهادة له وهي داخلة في قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اوتى ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك 00:43:08 -

قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الشرح سبق معناه مبسوطاً باتم من هذا. عن ابن عمر رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القلي فقال وجدتم ما وعدتم ما وعد ربكم حقا. فقيل له تدعوا امواتاً فقال ما انتم باسمع - 00:43:27
منهم ولكن لا يجيبون الشرح قوله اطلع النبي صلى الله عليه وسلم شباب الاثر الجميل ده قال عبد الرحمن ابن زاذان الرزاز صلينا وابو عبدالله احمد بن حنبل حاضر فسمعت يقول شف الدعاء كيف يدعوا بماذا يدعوا - 00:43:47
الله من كان على هوى او على رأي وهو يظن انه على الحق وليس هو على الحق فرده الى الحق. حتى لا يضل من هذه الامة احدا او حتى لا يضل من هذه الامة احد - 00:44:06

اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به. ولا تجعلنا في رزقك خولاً لغيرك. ولا تمنعنا خيراً ما عندك بشر ما عندنا ولا ترانا حيث آنـهيتنا ولا تفقدنا من حيث امرتنا اعزنا ولا تذلنا اعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعصية - 00:44:23
يعني لأ شو الفكرة ان انك تدعوا لانسان بالهدایة لانه سبب في ضلال اناس كثيرين. يعني انت بتلتمس ان هدایته ربما تكون سبب في هدایة غيرهم والمؤمن مهما رأى من أخيه لا يفرح ابداً بان يكون على بدعة وعلى ضلاله - 00:44:43
مهما لقي منه وانما يرجو له لان بعضهم يفرح يقول لك يعني يفرح بان هو زاد لأن انت بالعكس لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه افضل. قوله اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب كان هذا بعد غزوة بدر حين سحب قتل المشركين. حين سحب قتل المشركين فالقوا في القليب - 00:45:02

فاطلع عليهم ثم خاطبهم فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا. فقيل له تدعوا امواتاً في بين النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسمعون. فقال ما انت باسمع منهم ولكن لا يجيبون - 00:45:22
وهذه المخاطبة يراد بها التقرير واقامة الحجة بعد وفاتهم. والا فانها لا تنفعهم حتى لو اجابوا. اذ ليس عندهم حجة فقد انقطع وقت العمل عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم الحق. وقد قال - 00:45:32

والله تعالى انك لا تسمع الموتى. الشرح قولها انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حقاً هذا خبر غبيي لا يدرك بالحس لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر به. واما قوله سبحانه وتعالى انك لا تسمع الموتى فالمنفي هنا هو السماع الذي - 00:45:53

ينفعهم ويحصل به لهم الخير والنجاة. فهذا لا يمكن لكن قد يسمعهم نظير ما اسمعهم في قليب بدر. واهل القبور والموتى لهم احوال واطوار انهم ربما سمعوا بعض الاشياء. لكن الاصل انهم لا يسمعون وقد جاء انهم يسمعون قرع النعال اذا ولى الناس عنهم. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه - 00:46:13

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن بها فيها المرء. فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس. فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها. الشرح. هذان حديثان في - 00:46:33

باب القبر في الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فذكر فتنة القبر فضج المسلمون ضجة. متأثرين من هذه الفتنة خائفين منها وجلين لأن قلوبهم حية. قريب من التذكير والوعظ وينتفعون به. واما في الثاني انه سمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها. وهذا

يدل على ان عذاب القبر حتى على الامم السابقة المستحقة - 00:46:53

يثبت لهم في قبورهم. وهو خبر غيببي حديث لا يعارض ان من كان حول القبر يسمع ذلك العذاب الا الثقلين لأن سماع هذا العذاب هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ان ذكر فتنة القبر وعذاب القبر - 00:47:13

لا يأس ان يكون موضوع خطبة وذلك من قوله قيل هل هي خطبة جمعة ام غير جمعة؟ فالجواب يحتمل المقصود ان التذكير بذلك كالعذاب في خطبة عارضة او دائمة هو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا نعرف الخطأ الذي يقوله البعض من ان هذا الكلام تضيق به - 00:47:30

حضور ويصيب الناس ويصيب الناس بالاحباط والخوف ولا داعي من ذكره في المجامع. فنقول فليكن عند الناس خوف واستعداد لهذه الفتنة بالعمل الصالح وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وتكلم به مع اصحابه بل خطب به كما دل هذا الحديث. اما التشاوم من هذه المواضيع واغلاق بابها - 00:47:50

فهو دأب المتساهلين الذين اثروا الحياة واطمأنوا بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار. الحسن البصري له كملة جميلة اظن - 00:48:10

هو او غيره قال لان اصحاب قوما يخوونوني فامن آخرين من ان اصحاب قوما يؤمنونني فاخاف اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. الشرح. قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولم يبين محل الدعاء فهو - 00:48:24

قاموا في كل مناسبة. لكن يتتأكد هذا الدعاء في الصلاة قبل ان يسلم بعد الصلاة الابراهيمية. فيستعيذ بالله من هذه الاربعة وقد ذهب بعضهم الى وجوب ذلك. قوله فتن ما هي المقصود بالمحيا وزمان الحياة وما دامت الروح روح الانسان في جسده فهو عرضة للفتن فهو يفتتن في نفسه وفي ايمانه وفي ويفتن من جهة اولاده في - 00:48:52

عن ذكر الله ويلهونه عنه ويفتن من جهة ما له. ومن جهة صحته وقوته والفتنة كثيرة في الحياة ثم قد يفتتن وهو ابن عشرين سنة او ابن اربعين او ابن ثمانين او ابن ما شاء الله من السماوات. والحي لا تؤمن عليه الفتنة كما قال بعض السلف وليس هناك زمان يدخل -

00:49:12

فيه فیامن الفتنة. الفتنة بل الفتنة قائمة تتربص به الا ان يعصمه الله تعالى فاياك ان تظن انك نجوت منها. او تقول انا الان على خير وحفظ القرآن وطالب علم وما اشبه ذلك. والفتنة تكون لغيري من المتساهلين. فنقول قولك الان فتن. حيث زكيت نفسك وظنت بـ - 00:49:30

العصمة والانسان ينبغي عليه دائمًا وابدا ان يسأل الثبات. ان يسأل الثبات على الصراط الذي يسره الله تعالى له. ولكن يكون اقوى ولن يكون اقوى ايمانا من النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يستعيذ بالله من الفتنة - 00:49:50

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم ايضا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. امين. فسائل الله الثبات على دينه. امين. وقوله والممات المراد مماته قيل هي الفتنة التي تكون عند الموت قبل خروج الروح فان الانسان يفتتن وتعرض عليه الاديان. وينظر صلابته في دينه. فقيل هي الفتنة التي تكون - 00:50:04

عادل المماتي وهذا الثاني يكون قريبا من فتن القبر. قوله وقوله ومن فتنه المسيح الدجال الذي يمسح الارض طولا وعرضًا ويفتن الناس بدلجه وكذبه وله فتنه عظيمة عظيمة فانه لم يبعث النبي الا وقد حذرها قومه لانها عظيمة يأتي الانسان وهو في -

00:50:24

في صلابة من دينه الى الدجال ويظن انه لن يتاثر لكنه يفتتن وهذا الدجال يدعي الربوبية ثم يطلب الالوهية والاتباع والعبادة. فهي فتنه عظيمة ولذلك استعاذا منها النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبدالله بن عمر رضي الله - 00:50:44

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل

الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعده - 00:51:00

حتى يبعثك الله يوم القيمة. الشرح. قوله ان احدكم هذا عام وفي بيان ما يحصل للميت في قبره وان مما يحصل له ان ان يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي اي في وقت الغداة او لا النهار ووقت العشي اخره فان كان من اهل الجنة فيعرض له مقعده في الجنة حتى يشتقا اليه وتطمئن نفسه - 00:51:10

وان كان من الصنف الاخر من اهل النار فيعرض له مقعده من النار. فقد دل القرآن على قريب من ذلك عند ذكره لال فرعون في قول الله سبحانه تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:51:30

وهذا الحديث فيه ان اهل الجنة كذلك. عن البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة الشرح هذا ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وعليه السلام توفي رضيعا. فصار له من يرضعه في الجنة الى امد الله الى امد الله اعلم به. وهذا لا - 00:51:45

لان من المعلوم ان اهل الجنة على سن واحد وهي ثلاثة وثلاثون. لكن يبدو ان هذا الرضاعة يكون في اول الامر والله اعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين. الشرح - 00:52:05

ذكر هذا الحديث مناسب بعد الحديث الاول لان الاول كان عن مصير اطفال المسلمين الذين يموتون قبل البلوغ. والحديث وان كان في ابراهيم عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فكذلك - 00:52:24

بقية اولاد المسلمين الذين ماتوا قبل التكليف هم في الجنة. وحكي الاجماع على انهم يكونون في الجنة وهو معلوم من قوله سبحانه وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بامان حق ثم ذكر المؤلف بعده حديث ابن عباس رضي الله عنهم هذا ليبيّن ان حال اولاد المشركين قد تختلف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:34

ما لم يعطي جوابا فيهم فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين فوكل حالهم وصرة من الله عز وجل. لكن ليعلم ان اولاد المشركين ايضا في الجنة لأنهم لم يكفلوا بشيء. بل ماتوا على الفطرة ولم يبلغوا المبلغ الذي يكونون فيه في حكم ابائهم وامهاتهم اليهودية او نصرانية او غيرهما - 00:52:54

وهذه مسألة جرى فيها كلام كثير للعلماء والفت بها فيها بعض الرسائل وهي مسألة علمية غريبة وليس عمليه. والبحث فيها قد لا يكون ذا فائدة كثيرة لكن من باب بحثي عن على جهة الوارد في السنة يرحمك الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الوارد فيها مختلف. واحد ما ورد فيها وهذا حيث وكل علمهم الى الله - 00:53:14

لكن الذي يظهر واستقر عليه الامر والله اعلم ان اولاد المشركين في الجنة. وذكر بعضهم ان اولاد المشركين في الجنة يكونون خدما لاهل الجنة. ولكن لم يثبت في ذلك شيء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فان رأى احد قصها - 00:53:34

يقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا؟ قلنا لا. قال لكنني رأيت الليلة رجلين اتيان فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب - 00:53:54

كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه. ثم يفعل بشقيقه الآخر مثل ذلك ويقتل شدقه هذا. فيعود فيصنع مثله. قلت ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتيانا على رجل مضطجع على قفاه. ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة - 00:54:08

بها رأسه. فإذا ضربه دهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق - 00:54:28

واسفله واسع يتوقف تحته نارا. فإذا اقترب وارتفاع ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها. وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتيانا على نهر من دم. فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة - 00:54:48 على نهر يصح الودان. فاقبل الرجل الذي فيه النهر فإذا الوجين بس اللي قدامك نهر. احسن الله اليكم. قال فاقبل الرجل الذي في النهر

فإذا أراد أن يخرج إذا رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كل ما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما -

00:55:09

فقلت ما هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة. وفي اصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدلها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ارى قط احسن منها. فيها رجال شيوخ - 00:55:31 وشباب ونساء وصبيان. ثم اخرجان منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا. هي احسن وأفضل منها. فيها شيوخ وشباب قلت الليلة فأخبراني فأخبراني عما رأيت. قالا نعم اما الذيرأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذب. بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ - 00:55:51 والافق فيصنع به إلى يوم القيمة والذيرأيته يشدح رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة الذيرأيته في الثقب - 00:56:17

فهم الزناة والذيرأيته في النهر أكل الربا. والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام. والصبيان حوله فاولاد الناس. والذييوقن النار مالك خازن النار. والدار الاولى التيدخلت دار عامة المؤمنين. واما هذه الدار فدار الشهداء. وانا جبريل - 00:56:33 هذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسى فإذا فوقى مثل السحاب. قال ذاك منزلك؟ قلت دعاني حاجة كده؟ اه يعني دعني ادخل منزلي قال انه بقى لك عمر لم تستكمله. فلو استكملت اتيت منزلك - 00:56:53

الشرح هذا حديث عظيم في هذه الرؤيا النبوية وفيه موعظة لمن تأمله. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه اي بعد الصلاة. فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فان رأى احد الرؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقول فيها صلى الله عليه وسلم ما يقول من تعبيرها - 00:57:14

فيه عالمة فيها. وكان صلى الله عليه وسلم قد وطى شيئاً من تأويل الرؤيا التي اشتهر بها يوسف الصديق عليه السلام قوله فسألنا يوماً فقال هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قلنا لا. قال لكنني رأيت الليلة رجلاً اتىي. الى اخر هذه الرؤيا وهي رؤيا حق لكن لانها رؤيا - 00:57:34

وقد اشتملت هذه الرؤية على اشياء مختلفة من عقوبات لذنوب معينة مثل الكذب والذي يحدث به وعقوبة الذي لم يشكر نعمة القرآن فنام عنه بالليل ولم ي العمل به في النهار وعقوبة الزنا. والذي يأكل الربا. وهذه العقوبات اذا تأملتها - 00:57:52

مناسبة للذنوب التي فعلها اصحابها لأن العذاب والعقاب كانوا من جنس الذنب الذي اقترفوه. فالاول الذي يشق شدقه كذاب والكذب يكون بالفم واللسان. وكانت عقوبته ان يشق شدقه حتى يلتهم. ثم يشق الثانية ثم الثالثة عذاب - 00:58:10 اما الثاني فنام عن الواجب ولم ي العمل به في النهار. والنوم محله الرأس والانسان يفتر في رأسه حتى يستولي عليه النوم. وكانت عقوبته ان دخل ذلك الرأس مرات متواتلة. اما الثالث فهم الزناة وهذا الذي كالتنور اعلاه ضيق واسفله واسع. وهو يتوقف عليهم حتى - 00:58:30

سيقصد من شدة ما يريدون في هذا التنور فإذا ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا خمدت فرجعوا فيها فكانت المناسبة هنا والله اعلم أنها هؤلاء الزناة تركوا ما اباح الله تبارك وتعالى لهم من الفروج التي يستحلونها بنكاح او ملك. ولجاؤوا الى الفرج المحرم فاختاروا الضيق - 00:58:51

فاختاروا الضيق على الساعة فصارت عقوبتهم لهذا التنور الضيق فان الله قد اباح لهم الزواج وملك اليمين. وقال فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فاختاروا ضيق الحال على سعتها فيما اباح الله سبحانه وتعالى لهم. اما الرابع فهو اكل الربا وعقوبته ان يسبح في نهر - 00:59:11

من الآلام ثم يرمي الرجل الذي وقف على جانب النهر بحجر في فيه فيرده حيث كان وكلما اراد ان يخرج رمي فاه بحجر فرجع كما كان. والمناسبة بين العقوبة المعصية واضحة او حين يكرر معه رمي الحجارة ذلك لأن المرابي لا يشبع. فهو كلما اخذ معاملة ربوية تطلع - 00:59:31 تتطلع تطلع الى اخرى. ربما اخذ المعاملة الربوية وحدث نفسه ان تكون هذه اخر معاملة له بالربا. وانه سيتوب بعدها لكنه سرعاء

سرعان ما يعود اليها مرة ثانية. فهكذا الذي يسبح في هذا النهر كلما اراد ان يخرج رجع بسبب الحجر الذي يلقم في فيه - 00:59:51
قوله والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس هذا عام في المؤمنين وغيرهم فيكون اولاد الناس عند ابراهيم عليه السلام وهذا الحديث هو احد الاعدادات التي تؤيد ان اولاد المسلمين واولاد غيرهم يكونون في الجنة. لان ابراهيم عليه السلام في الجنة. قوله والدار الاولى - 01:00:11

والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء. دار الشهداء اعلى من دار عامة المؤمنين وفيها كما في اول الحديث فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان. اما دار الشهداء فيها رجال شيوخ وشباب. ولم يذكر النساء والصبيان وهذا واضح. لان الشهادة لا تكون في - 01:00:31

الاصل في هؤلاء بل في الرجال والشيوخ الذين يقاتلون. اما النساء والصبيان فليس من شأنهم القتال فلذلك لم يذكروا في الدار الثانية دار دار الشهداء قوله وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقني مثل السحاب. قالا ذاك منزلك. قلت
دعاني ادخل منزلي - 01:00:51

قال انه بقي لك عمر لم تستكمله. فلو استكملت اتيت منزلك. فهذا منزل النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وهذا الحديث فيه عظة يصح ان يكون موضوعا لمحاضرة او خطبة يوعظ بها الناس نسأل الله ان ينفعنا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. امين. عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي - 01:01:11

صلى الله عليه وسلم ان امي اليتت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر ان تصدق عنها؟ قال نعم الشرح قولها ان رجلا بصيغة الابهام وقد بين ان هذا الرجل هو سعد بن عبادة رضي الله عنه كان غائبا فماتت امه فجأة قال واظنها لو تكلمت تصدقت. لما علم من حالها - 01:01:31

انها حريصة على الصدقة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق عنها. فاذن له في ان يتصدق عنها فدل هذا على ان الصدقة عن الميت نافعة. سواء من الولد او من غير - 01:01:55

ووجه ذلك واضح فلو لم تكن نافعة لما اذن له النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل هذا من باب مشروع من باب مجائز؟ الجواب هذا فيه قولان لعلماء قل ان هذا من الجائز فيحصل به الاجر اذا فعله الانسان. لكن لا يندب اليه - 01:02:05
ولا يحيث الناس على الصدقة على امواتهم. وشيخنا محمد العثيمين رحمه الله تعالى على هذا الرأي. وانه من باب الجائز وليس من باب المشروع وان المشروع يوقف توقف فيه على الوارد فيما يbir الانسان به امه بعد موتها. ومن الوارد الدعاء وهو من من انفع ما يكون للميت - 01:02:21

الثاني ان هذا مشروعنا يندب الناس الى الصدقة عن امواتهم شرعا عاما. وفي الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما يشكل عليهم - 01:02:41

هذا هو الواجب على المسلم ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما يشكل عليه. فيرجع اليه مباشرة في حياته وقد انقضى هذا. ويرجع اليه بعد وفاته بالرجوع الى المبلغين عنه - 01:02:51

من العلماء وطلاب العلم من الذين يؤدون رسالة الله فيسألهم عما يشكل عليه. ولا يقوم بالفعل ثم يسأل عن حكمه كحال كثير من الناس بل الواجب ان يسأل قبل ان يفعل حتى يكون فعله موافقا للمراد. وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذرد في - 01:03:01

اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي الشرع. قوله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتذرد في مرضه والمعنى انه يطلب العذر في انتقاله الى بيت عائشة. ويسأل انا اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ حتى يصل الى - 01:03:21

الذي يكون فيه عند عائشة رضي الله عنها. وهذا حرص من النبي صلى الله عليه وسلم في العدل والقسم حتى في هذه الحالة التي يعذر فيها ولا شك. لكنه لم يحب ان يفعل شيء - 01:03:41

ان قد حدث قد يحدث امرا لا يريده بين النسوة. فكان يسأل فلما علمت ازوج النبي صلى الله عليه وسلم برغبته في التحول الى بيت عائشة رضي الله عنها اذن له - [01:03:51](#)

او في ذلك فانتقل الى بيتها لكن من توفيق الله تعالى لعائشة رضي الله عنها ان وفاته صلى الله عليه وسلم وافقت اليوم وافت الايام الذي كان لها من الاصل وليس - [01:04:01](#)

في التنازل وهذا من خصائصها رضي الله عنها ثم من خصائصها ايضا ان الله تعالى قبضه كما تقول بين سحري ونحري. والسحر هو الرئة والنحر هو اعلى الصدر. وكانت مسندة للنبي صلى الله عليه وسلم الى صدره - [01:04:11](#)

هذا قولها ودفن في بيتي هذه خاصية ثالثة. وفي وفي احاديث اخرى انها قالت وجمع الله بين ريقه وريقه لانها دفعت اليه السواك الذي رأه مع اخيها عبد الرحمن بعد ان قضيته وطيبته فكان اخر ما طعم من الدنيا ولا شك ان هذه خصائص - [01:04:24](#)

فضائل خصائص وفضائل عائشة رضي الله عنها. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراض عن هؤلاء النفر الستة. فسمى عثمان وعلي - [01:04:43](#)

وطحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم الشرح هذا عمر رضي الله عنه يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء النفر الستة فسماهم وكان قد ذكر هذا حين طعن رضي الله عنه وعلم الصحابة - [01:04:53](#)

انه قريب الوفاة فطلبوه منه عن الصخرة فقالوا له استخلف يا امير المؤمنين فلم يستخلف رضي الله عنه شخصا بعينه لكنه جعل الامر شورى بين هؤلاء الستة المذكورين وهم بقية العشرات الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فاختارهم - [01:05:10](#)

لان الله سبحانه وتعالى جمعهم في هذا الوصف ونقص من العشرة ابو بكر وعمر وسعيد بن زيد وابو عبيدة لان ابا عبيدة رضي الله عنه كان قد مات واما ابن زيد فكان موجودا ولم يذكر في المعدودين قيل لانه كان غائبا رضي الله عنه وقيل لم يذكر عمر لقرباته منه. وقد احب ان تكون المسألة خارجة عن - [01:05:26](#)

انه من قريب ومن بعيد فذكر هؤلاء المذكورين فسمى عثمان وعليا وطحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم والعشرات الميسرون من الجنة باستثناء الاربعة خلفاء الراشدين لانهم معروفوون ولا ينسون مجموعون في بيت شعر سعيد وسعد ابن عوف وطحة وعامر فهم - [01:05:46](#)

والزبير الممدح فسعيد وابن زيد وسعد وابن ابي وقاص وابن عوف وعبد الرحمن وطحة وابن عبيدة وعامر فهر وابو عبيدة عامر الجراح والزبير المودح هو ابن العوام الذي مدح واثني عليه رضي الله عنهم جميعا. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات - [01:06:09](#)

فانهم قد افظوا الى ما قدموا. الشرح هذا الحديث مناسب ان يذكر في اخر الكتاب فكانه حين ذكر ما يتعلق بالجنائز وشيئا من احكامها قال انتهى الكتاب فلا تسبوا الاموات فانهم قد - [01:06:29](#)

الضوء الى ما قدموا. فدل هذا على ان حق المسلم بل حق الميت باق حتى بعد موته. فلا يسب ولا يذكر بنقية. مسألة هل قوله لا تسب الاموات خاص بال المسلمين العام. الجواب هو عام حتى في اموات الكفار لان مسبتهم ليست ذات فائدة. ولم يرتب ثواب على مسبة الكفار الذين ماتوا - [01:06:43](#)

قوله فانهم قد افظوا الى ما قدموا من صالح او غيره وقد روی في هذا الحديث زيادة فتوذوا الاحياء. وهذا صحيح لان الحي يتأنى حين يسب قريب ميت حتى وان كان كافرا. لكن يستثنى من هذا ما دعت الحاجة اليه. فلا بأس ان يذكر بما فيه. فلو كان الميت مثلا صاحب بدعة - [01:07:04](#)

ناس معجبون به ويثنون عليه فنقول يذكر بدعته ويسب بها حتى يتتجنب الناس البدعة التي وقع فيها وكذلك ما جرت الحاجة اليه في بيان حال الرجل فيما يستعمله اهل الحديث. فان اهل الحديث يتكلمون في الرجال ويضاعفون ويزکرون ما فيهم من نقص لقصد حفظ الشريعة وليس - [01:07:24](#)

بمسبتهم فيستثنى ما كانت الحاجة بل ربما الضرورة داعية اليه. بارك الله فيكم الشباب جزاكم الله خيرا على صبركم وعلى انتباهم
وكتب الله اجرنا ونفعنا بما نتعلم. والحمد لله رب العالمين على ما اتم لنا ونسأله ان يتم لنا هذا الكتاب -01:07:42